

بيان صحفي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

تغيّر المناخ سيُكثّف تحديات التنمية في البلدان العربية

**

ارتفاع مستوى البحر وتآكل السواحل من بين الهموم الرئيسية

**

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يجمع خبراء في القاهرة للعمل نحو إيجاد حلول

**

المبادرة العربية لمواجهة آثار تغيّر المناخ ستُطلق بحلول نهاية العام الجاري

فندق الConrad، 20-21 سبتمبر / أيلول 2010

عقدت بالقاهرة على مدار اليومين الأخيرين الإجتماع التشاوري الأقليمي الثاني حول تأثيرات تغيّر المناخ في المنطقة العربية الذي قام بإستضافته المركز القومي للبحوث المائية بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي و مشاركة جامعة الدول العربية بالإضافة إلى ممثلين حكومات و خبراء في عدد من الدول العربية. ولقد تناولت المشاورات، وعنوانها تأثيرات تغيّر المناخ في المنطقة العربية: ارتفاع مستوى سطح البحر، وتآكل السواحل، والتنمية البشرية، على هذه التأثيرات الثلاثة المترابطة.

و قد تركز نقاش هذه الحلقة التشاورية حول:

- مناقشة الأولويات الوطنية و الإقليمية، فضلا عن الفرص المتاحة للتعاون بين البلدان العربية في الاستجابة لقضايا تغيّر المناخ
- تطوير توصيات للأشطة و السياسات التي تستجيب للأولويات.
- توسيع قاعدة المعارف و تحديد وتيرة الحوار حول السياسات المتعلقة بتغيّر المناخ في المنطقة.

- حشد عناصر فاعلة رئيسية لمعالجة السياسات و الإجراءات الإستراتيجية ذات الصلة
وقد أفادت الدكتورة شادن عبد الجواد، رئيس مجلس الإدارة، المركز القومي للبحوث المائية وحيث أن أكثر
من نصف سكاّن المنطقة العربية الذين يبلغ عددهم نحو 359 مليون نسمة يُقيمون على مسافة 100
كيلومترٍ من السواحل، غالبيتهم يقطنون المدن الرئيسية بما فيها من أنشطة إقتصادية حيوية، فإن ارتفاع
منسوب سطح البحر سوف يكون له عواقبٌ وخيمةٌ على المناطق الساحلية ودلتاتها المنخفضة وجُزرها، بما
في ذلك الدّولُ الجَزْرية الصغيرة. ومن المرجّح أنّ الزيادة في معدلات الفيضانات والعواصف،
وكذلك فإنّ تداخل مياه البحر في المياه الجوفية، سوف يودّي إلى زيادة تملح الأراضي وتدهور إنتاجيتها
وفقدان التنوّع البيولوجي. ومن شأن هذا الأمر التأثير سلباً على الأمن الغذائيّ ومستوى المعيشة في البلدان
العربية.

هذا بالإضافة إلى أنّ تزايد درجات حرارة سطح البحر، وتآكل السواحل سيؤثّر سلباً في النُظُم الإيكولوجية
الساحلية، وبالتالي تُصعّد التحديات الهائلة التي تُواجه قطاعات السياحة والمصايد السمكية. علاوةً على ذلك،
يُحتمل أن تتضرّر أو تُدمّر مناطقٌ سكنيةٌ وموانئٌ ومرافقٌ أخرى بمزيدٍ من الأعاصير والعواصف المتكررة
التي ستؤثّر بدورها سلباً في منتجين ومستهلكين مُقيمين داخلَ البلاد بعيداً عن الساحل.

وقد صرح السيد عادل عبداللطيف، رئيس قسم البرامج الإقليمية بالمكتب الإقليمي للدول العربية التابع لبرنامج
الأمم المتحدة الإنمائي، بأنّ الإجتماع التشاوري الأول قد عقد في مدينة دمشق بالشراكة بين وزارة البيئة
السورية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي حول تأثير التغيرات المناخية على ندرة المياه و الجفاف بالمنطقة
العربية. هذا وسوف يعقد الإجتماع الثالث بالشراكة مع جامعة الخليج بالبحرين حول ترشيد الطاقة والطاقات
الجديدة والمتجددة وعلى أن يعقد الإجتماع الأخير في المغرب الشهر القادم حيث سوف يتم إقرار نتائج
العملية التشاورية وتوصيتها والأمر الذي يمهد إلى إطلاق المبادرة العربية لمواجهة تأثير تغير المناخ والتي
سوف يصادق عليها ويطلقها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالشراكة مع الدول العربية بنهاية عام 2010.

*** **

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال: كريم عز الدين مسؤول الإعلام: karim.ezzeldin@undp.org

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي **UNDP**
القاهرة - مصر هاتف: +20225809007

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي هو شبكة تنمية شاملة للأمم المتحدة، تؤيد التغيير ووصل الدول بالمعرفة والخبرة والموارد
لتساعد الناس على بناء حياة أفضل. نحن نتواجد في 166 دولة حيث نعمل معهم على تحديات التنمية المحلية والعالمية بما
يتناسب مع حلولهم. وكما يطورون القدرات المحلية فهم يعتمدون على العاملين في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وكذلك على
نطاق واسع من الشركاء.